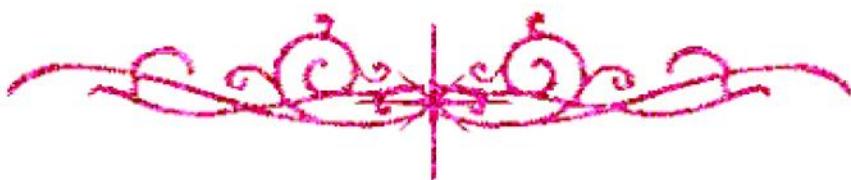


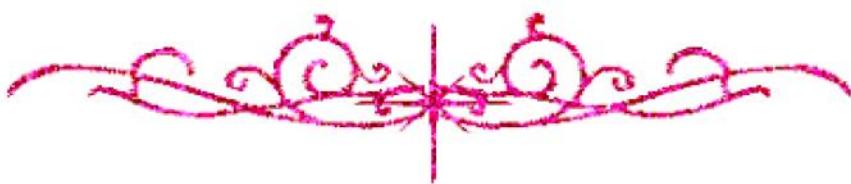


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



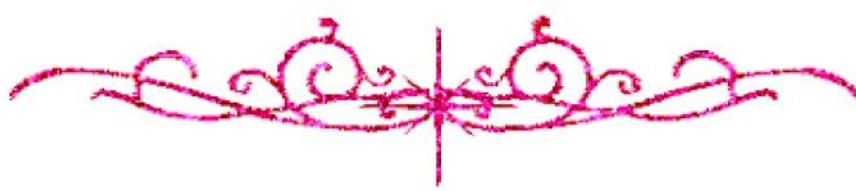


# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

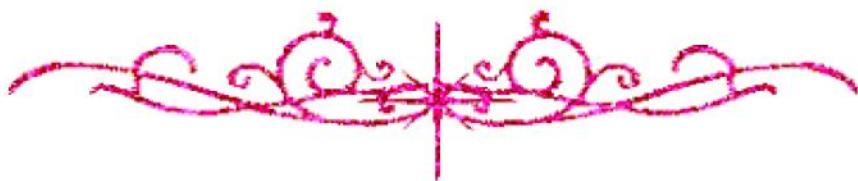
نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات





بعض الوثائق

الأصلية تالفة





بالرسالة صفحات  
لم ترد بالاصل





جامعة الأزهر  
كلية الدراسات الإنسانية - القاهرة  
قسم الاجتماع - برنامج معتمد

# الزواج الإلكتروني وتغير معايير اختيار الزواج

"دراسة ميدانية لعينة من الشباب"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الباحثة

دعاء بصرى سيد محمد

إشراف

د/ حنان عوض مختار  
مدرس علم الاجتماع  
 بكلية الدراسات الإنسانية  
 بتغهنا الإشراف

أ.د.م / زينب إبراهيم النجار  
أستاذ علم الاجتماع المساعد  
 بكلية الدراسات الإنسانية  
 بالقاهرة

٢٠٢٠-١٤٤٢ هـ

# إِهْدَاءٌ

إِلَيْ السُّنْدِ وَالْأَمَانِ ، إِلَيْ مَلَكِي  
فِي الْحَيَاةِ ، إِلَيْ نُورِي فِي  
الظُّلَامِ ، إِلَيْ مَعْنَى الْحَبِّ  
وَالْحَزَانِ وَالْتَّفَانِ ، إِلَيْ مَنْ  
كَانَتْ جَانِبِي فِي كُلِّ خَطْوَةٍ مِّنْ  
خَطْوَاتِ حَيَاةِي وَلَمْ تَرْكَنِي لَحْظَةً  
، إِلَيْ مَنْ كَانَ دَعَائِهَا سَرِّ نِجَاحِي  
وَحَنَانِهَا بِلَسْمِ جِرَاحِي إِلَيْ أَغْلَى  
مَا فِي الْوُجُودِ

أُمِّي الْحَبِيبَةِ

## كلمة شكر وتقدير

قال تعالى:

"رب أوزعنی أنأشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحًا ترضاه وأدخلني برحمتك  
في عبادك الصالحين" (النمل ١٩)

الحمد لله حمد الشاكرين والصلة والسلام علي رسول الله (صل الله عليه وسلم) وعلي آله وصحبه أجمعين ، بدايةً أحمد الله كثيراً وأشكر فضله علي إنجاز هذا العمل المتواضع ويسر لى طريقه من غير حول مني ولا قوة ، ومصداقاً لقوله (صل الله عليه وسلم) " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

\* أتوجه بخالص الشكر إلى أستاذتي وزملائي الكرام فمنهم استقىت الحروف، وتعلمت كيف أنطق الكلمات، وأصوغ العبارات، وأحثكم إلى القواعد في مجال علم الاجتماع.

\* كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / زينب إبراهيم النجار أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة والتي كانت نعم المعلم والمشرف والموجه طوال فترة الرسالة، فقد استفدت كثيراً من علمها الواسع في كل جزء من دراستي، أنسال الله أن يمتعها بالصحة والعافية، وجزاها الله عنى خير الجزاء.

\* كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة / حنان عوض مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - بتفهنا الأشراف علي كل ما قدمته لى من معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي في جوانبها المختلفة، جزاها الله عنى خير الجزاء .

\* كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة / عزة محمد أبو الهدي أستاذ ورئيس قسم الاجتماع - بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - بالقاهرة

والأستاذة الدكتورة / دينا محمد السعيد أبو العلا أستاذ علم الاجتماع المساعد ورئيس قسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة المنصورة .  
وذلك لقبولهما مناقشة هذا البحث ، ويعد قبولهن شرف كبير للبحث وللباحثة جراهم الله عنى خير الجزاء ، ونفعنا الله بعلمهن ، وسائل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهن .

\* كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ محمد يوسف ، والأستاذ عبد الفتاح كساب موجهاً للغة العربية على مجهودهما الكبير في ظهور هذه الرسالة لغويًا على أكمل وجه .

\* كما أتقدم بخالص الشكر إلى صغيرتى (جويرية) التي تحملت معى كثير من العنااء والمشقة ، أدامك الله في حياتى يا أميرتى .

\* وخالص الشكر إلى الصديقة الوفية والأخت الحبيبة إيمان الأباصرى على مساعدتها ودعمها لي طوال فترة البحث والدراسة .

\* كما أتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساعدنى من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل ، وخاصة الأشخاص الذين طبقت عليهم الدراسة .

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

## المحتويات

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات	م
٧٢-١١	<b>أولاً: الإطار النظري للدراسة</b>	**
٢٦-١١	<b>الفصل الأول</b> <b>"خطة الدراسة والوجهات النظرية لها"</b>	١
٤٥-٤٧	<b>الفصل الثاني</b> <b>"الدراسات السابقة"</b>	٢
٥٨-٤٧	<b>الفصل الثالث</b> <b>"أساليب ومعايير اختيار شريك الحياة بين الواقع المعاش والواقع الافتراضي"</b>	٣
٤٨-٤٧	..... تمهيد	
٤٩	..... أولاً: دور المجتمع في عملية اختيار شريك الحياة .....	
٥١-٥٠	..... ثانياً: التغيرات التي طرأت على الأساليب التقليدية لاختيار شريك الحياة .....	
٥٨-٥١	..... ثالثاً: معايير اختيار الزواج كما حددتها الإسلام .....	
٥٨	..... رابعاً: التغيرات التي طرأت على معايير اختيار شريك الحياة .....	
..... *خاتمة	.....	
٧٢-٦٠	<b>الفصل الرابع</b> <b>"الشباب وموقع الزواج الإلكتروني"</b>	٤
٦٣-٦٠	..... تمهيد	
٦٨-٦٣	..... أولاً: دوافع وأسباب استخدام الشباب للزواج الإلكتروني .....	
٦٨	..... ثانياً: أشهر موقع وتطبيقات الزواج الإلكتروني .....	
٧١-٦٩	..... ثالثاً: شرعية الزواج الإلكتروني .....	
٧٢	..... رابعاً: الآثار الإيجابية والسلبية للزواج الإلكتروني .....	

		*خاتمة
٢٠٦-٧٣	ثانياً : الإطار الميداني	*
٩٩-٧٤ ٨٠-٧٥ ٩٩-٨١	الفصل الخامس "تحليل نتائج الدراسة الميدانية" أولاً : البيانات الأساسية لعينة الدراسة ..... ثانياً: البيانات الخاصة بواقع الزواج الإلكتروني .....	٦
١٣٣-١٠٠  ١٢٢-١٠١ ١٣٣-١٢٢	الفصل السادس "تحليل نتائج الدراسة الميدانية" أولاً : البيانات الخاصة بمعايير اختيار الزواج وتغيراتها ..... ثانياً: الآثار الناتجة عن استخدام الشباب لموقع الزواج الإلكتروني على الفرد والأسرة " .....	٧
١٦١-١٣٤  ١٣٥ ١٦١-١٣٥ ١٦١	الفصل السابع "دراسة الحالة" تمهيد ..... أولاً : النتائج الخاصة بدراسة الحالة ..... ثانياً : تعقيب .....	٨
٢٠٦-١٦٢ ١٦٩-١٦٢ ١٦٩ ١٧٩-١٧٠ ٢٠٦-١٨٠	الفصل الثامن "نتائج الدراسة الميدانية" أولاً : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساوؤلاتها . ثانياً : توصيات الدراسة . ثالثاً : مراجع الدراسة ..... **ملاحق الدراسة .....	٩
٢٠٨-٢٠٧  ٢١٠-٢٠٩	ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .....	١٠ ١١

**أولاً**  
**الإطار النظري للدراسة**  
**ويشتمل على ما يلى :**

**الفصل الأول : خطة الدراسة والوجهات النظرية .**

**الفصل الثاني : الدراسات السابقة .**

**الفصل الثالث : الشباب وموقع الزواج الإلكتروني .**

**الفصل الرابع : معايير اختيار الزواج بين الواقع المعاش والواقع الافتراضي .**

## مقدمة

شهدت السنوات القليلة الماضية العديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية الحادة في المجتمع المصري ، ومن أهم هذه التغيرات على الإطلاق هي التغيرات التي شهدتها وسائل الإعلام ، التي دفعت الكثير إلى تسمية هذا العصر بعصر الإعلام السريع والتي أدت إلى أن العالم أصبح قرية صغيرة ، وهذه التغيرات الكثيرة والمتلاحقة في وسائل الإعلام تقوم بإدخال العديد من التغيرات إلى حياة الشباب ، فقد أدت هذه التغيرات إلى تغير في طرق الزواج ، وأيضاً تغير في معايير اختيار شريك الحياة فمنها ما زادت أهميته ، ومن قلت أهميته ، وأيضاً ظهر بعض المعايير الحديثة التي جاءت إلينا عن طريق طرق الحديثة للزواج ، وأيضاً بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها المجتمع في الفترة الأخيرة . وتعد الأسباب التالية من أهم الأسباب التي لأتت على الشباب في عملية اختيار شريك الحياة وهي : انخفاض عقود الزواج خلال الخمس سنوات الأخيرة بنسبة ١.١ في الألف ، ارتفاع إشهادات الطلاق خلال الخمس سنوات الأخيرة بنسبة ٢.٠ في الألف ٣ ، تأخر سن الزواج لأسباب متعددة منها الثقافي ( بسبب سنوات التعليم الممتد ) ، وبعضها اقتصادي ( البطالة وارتفاع تكاليف الزواج ) ، والبعض الآخر اجتماعي ( وضع شروط معينة لكي توافق الأسرة على إتمام الزواج ) ، وحسب إحصائية للجهاز المركزي للتعمية العامة والإحصاء بلغ عدد الإناث اللاتي تجاوزن سن الثلاثين عام ولم يتزوجن ٤٧٢ ألف حالة وعدد الذكور ٦٨٧ ألف حالة في عام ٢٠١٧ (١).

ويمثل تأخر سن الزواج ضغطاً نفسياً واجتماعياً علي كثير من الشباب والفتيات ، وتمثل موقع وتطبيقات التعارف الإلكترونية الحل الذي يلحاً إليه العديد من الشباب في الوقت الحالي ، فنجد في الآونة الأخيرة تزايد عدد المترددين على هذه الموقع ، فقد انتشر بين الشباب في المجتمع المصري مجموعة من موقع وتطبيقات الزواج الإلكتروني التي حظيت بشهرة كبيرة بين الشباب من أهمها موقع ( أدم وحواء - مونايا - زوجتي - أنا وانت ) التي يتجاوز عدد المشتركين بها مئات الآلاف من الجنسين ، كما انتشرت التطبيقات الإلكترونية انتشاراً أوسع من الموقع بين الشباب في الوقت الحالي ، فنجد أن هناك أربع تطبيقات كان لها النصيب الأكبر في الانتشار بين الشباب وهما ( فرح - هارمونيكا - أخطب - تدر ) ويتراوح عدد المشتركين بهم بين ١٠٠ ألف إلى ٢٠٠ ألف مشترك من الجنسين ، ونظراً للظروف الصعبة التي يمر بها العديد من الشباب سواء أكانت ( اجتماعية - اقتصادية - ثقافية ) وظهور موقع الزواج الإلكتروني ، فقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من التغيرات في معايير اختيار الزواج فلم يعد يتمسك الشباب بمعايير الاختيار التي حددها الإسلام ، بل ادخلوا عليها العديد من التغيرات

(١) النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٧ ، الجهاز المركزي للتعمية العامة والإحصاء ، يونية ٢٠١٨ م ، ص ١٦ - ٢٥ .

والتعديلات التي منها ما يتاسب مع ديننا الإسلامي وثقافة المجتمع المصري ومنها ما لا يتنقق مع ديننا وثقافتنا ، وقد ذكرت دراسة لباحثين من جامعة فيينا أن الأشخاص الذين يجتمعون عبر موقع الإنترن트 يتزوجون في وقت أسرع ، وبحسب الدراسة فإن الزواج من خلال الإنترن트 يقلل فرص الانفصال والطلاق ، وتقول الدراسة إن أكثر من ١٧ في المئة من الزيجات تبدأ من خلال التعارف على الإنترن特 <sup>(١)</sup> ، ويوجد العديد من الدراسات التي تحدثت عن معايير اختيار شريك الحياة بالنسبة للشباب ، ولكن لم يوجد دراسات كثيرة تتحدث عن الزواج عبر الإنترن트 وتأثيره على الشباب ، ولم يوجد دراسة واحدة حاولت الربط بين موقع وتطبيقات الزواج الإلكتروني وتأثيرها على تغير معايير اختيار شريك الحياة.

وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور موقع التعارف والتطبيقات الإلكترونية لاختيار شريك الحياة وتغيير معايير اختيار الزواج لدى الشباب ، وإلى معرفة المعايير الأساسية في عملية اختيار شريك الحياة لدى عينة من الشباب ، وأيضاً معرفة الآثار الناتجة عن اتجاه الشباب إلى موقع وتطبيقات التعارف الإلكترونية ، وأخيراً معرفة الآثار الاجتماعية المترتبة على الزيجات التي تمت عن طريق هذه الموقع والتطبيقات ، وما هي عوامل نجاح أو فشل هذه الزيجات ، فالزواج يعد من أهم الخطوات التي يخطوها الشباب في حياتهم ، حيث يؤكّد علماء النفس على أن أهم قرارات يتخذها الإنسان في حياته ، بما قرار اختياره العمل المناسب ، وقرار اختياره شريك الحياة ، فهما يعدان أهم ركيزتين في حياة الإنسان .<sup>(٢)</sup>

وقد تناولت نظريات عدة معايير اختيار شريك الحياة مثل النظرية الاجتماعية والنظرية النفسية وتشير هذه النظريات إلى أن العوامل المؤثرة في اختيار شريك الحياة تتمثل في طبيعة العلاقات القائمة بين الأفراد ، وترى أن السياق الذي يتم فيه اختيار شريك الحياة يؤثر في معايير اختيار شريك الحياة .<sup>(٣)</sup> وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن أغلب عينة الدراسة من الشباب يتصفون موقع وتطبيقات التعارف الإلكترونية بهدف التسلية والدردشة وقضاء وقت الفراغ ، وأن انخفاض مستوى دخل الشباب من أهم الظروف الاقتصادية التي أدت إلى لجوء الشباب إلى موقع الزواج الإلكتروني ، وارتفاع نسبة العنوسنة من أهم الظروف الاجتماعية التي أدت إلى لجوء الشباب إلى هذه الموقع ، كما أكدت عينة الدراسة أن تأثير موقع الزواج الإلكتروني سليماً على الأسرة والفرد ، وأخيراً يمكن القول بأنه إذا كان الزواج الإلكتروني نوعاً جديداً من أنواع التعارف والزواج لا يمكن تجاهله فإن هذا لا يعني بالضرورة التسليم له بكل إيجابياته وسلبياته ، بل ينبغي التفكير في كيفية الاستفادة من إيجابيات هذه الواقع في عملية اختيار شريك الحياة ، وأيضاً الاستفادة من التغيرات التي طرأت على معايير اختيار الزواج ، ومحاولة تجنب سلبيات هذه الواقع بقدر المستطاع ، وأيضاً تجنب تغيرات معايير الاختيار التي لا تتنقق مع ثقافة المجتمع المصري.

(١) الزواج عبر الإنترنط ناجح ويدوم لفترة طويلة ، ٢٠٢٠ - فبراير . متاح على الرابط ، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠١٧/٥/١٥ م .

(٢) سيد عبد الله ، جمعه سيد : "الزواج العرفي واقعه وأثاره النفسية والاجتماعية" القاهرة ، مطبوعات مركز البحث والدراسات الاجتماعية ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٥ .

(٣) Sherman,j Marriage of Muslim Black American , Newyork :ox Ford press, (2005),p 210.

## **× محتوى الدراسة :-**

تضمنت الدراسة إطارين بما الإطار النظري والإطار الميداني .

### **أولاً : الإطار النظري للدراسة ويشتمل على أربعة فصول كما يلى :-**

**الفصل الأول :** يتناول هذا الفصل مقدمة الدراسة مع عرض لمشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، التعريفات الإجرائية التي تعتمد عليها الدراسة الراهنة خلال سياقها ، منهج الدراسة ، أداة الدراسة ، مجالات الدراسة ، الموجهات النظرية للدراسة والتي تناولت فيها الباحثة نظرية الاستخدامات والاشباعات ، التي يهدف من خلالها مستخدم الحصول على أقصى استفادة من وسائل الاعلام والوصول إلى الهدف المنشود ، كما تناولت الباحثة عرض لأهم النظريات الاجتماعية المفسرة لعملية الاختيار للزواج .

**الفصل الثاني :** ويتناول هذا الفصل عرض لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي ترتبط بموضوع الدراسة ، مع عرض تعقيب الباحثة على هذه الدراسات وموقع الدراسة الحالية منها .

**الفصل الثالث :** ويتناول هذا الفصل دور المجتمع في عملية اختيار شريك الحياة والتغيرات التي طرأت على الأساليب التقليدية لاختيار شريك الحياة ، ومعايير اختيار شريك الحياة كما حددتها الإسلام والتغيرات التي طرأت على معايير اختيار شريك الحياة .

**الفصل الرابع :** يتناول هذا الفصل دوافع وأسباب استخدام الشباب للزواج الإلكتروني ، وأشهر مواقع وتطبيقات الزواج الإلكتروني ، وشرعية الزواج الإلكتروني ، والأثار الإيجابية والسلبية للزواج الإلكتروني .

**ثانياً : الإطار الميداني ويشتمل على خمسة فصول هي كما يلى :-**

**الفصل الخامس :** ويتناول مناقشة ما يلى : البيانات الأساسية لعينة الدراسة ، بالإضافة إلى بيانات المحور الأول وهو واقع الزواج الإلكتروني .

**الفصل السادس :** يتناول نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بمعايير اختيار الزواج وتغيراتها ، والأثار الناتجة عن استخدام الشباب لمواقع الزواج على الفرد والأسرة .

**الفصل السابع :** ويتناول نتائج دراسة الحال

**الفصل الثامن :** ويتناول عرض نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها ، مع عرض توصيات الدراسة ، بالإضافة إلى عرض المراجع وملحق الدراسة .